

عدة الداعي

[92] وسئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي الصدقة أفضل ؟ فقال: على ذي الرحم الكاشح

(1) وسئل الصادق (ع) عن الصدقة على من يتصدق على الابواب أو يمسك عنهم ويعطيه ذو قرابته ؟ فقال (ع): لا يبعث بها الا الى من بينه وبينه قرابة فهو اعظم للاجر. وقال (ع): من تصدق في رمضان صرف (الإنفاق) عنه سبعين نوعا من البلاء وعن الباقر (ع): إذا ارادت ان تتصدق بشئ قبل الجمعة بيوم فاخره الى يوم الجمعة. وقال (ع): من سقى ظمآن ماء سقاه الله من الرحيق المختوم. وقال الصادق (ع): افضل الصدقة ابراد الكبد الحرة (2)، ومن سقى كبد احدي من بهيمة أو غيرها اطله الله يوم لا ظل الا ظله. القسم الثاني في الفاضل عن القوت هو وبال على صاحبه إذ في حرامه العقاب وفي حلاله الحساب. روى عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: تكون امتي في الدنيا ثلاثة اطباق: اما الطبقة الاولى فلا يحبون جمع المال وادخاؤه: ولا يسعون في اقتنائه واحتكاره وانما رضاهم من الدنيا سد جوعة، وستر عورة، وغناهم منها ما بلغ بهم الاخرة فاولئك هم الامنون الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واما الطبقة الثانية فانهم يحبون جمع المال من اطيب وجوهه، واحسن سبله يصلون به ارحامهم ويبرون به اخوانهم، ويواسون به فقرائهم، ولبعض (3) احدهم على

(1) الكاشح هو الذي يضر لك العداوة

(المجمع). (2) الحران الشديد العطش وهي حرة بتشديد الراء (اقرب). (3) عض عليه بالنواحد: مثل في شدة الاستمسك به، والتواجد: هي اواخر الاسنان (المجمع) (*).